صحيفة تكشف كواليس الصراع الاماراتي السعودي

وبحسب التحليل الذي نشرته الصحيفة، فإن القرار الإماراتي المفاجئ يعكس سعيا حثيثا من النظام في أبوظبي لانتزاع هامش أوسع من الحرية الاقتصادية، والتحلل من قيود الإنتاج التي تفرضها "أوبك" وتتحكم بها حسابات الرياض ومصالحها الخاصة.

ويأتي هذا التطور ليؤكد تصاعد حدة التنافس الاقتصادي والسياسي بين البلدين الجارين، واللذين باتا يتصارعان علنا على ريادة المركز المالي والاستثماري في المنطقة.

ولم يتوقف الطموح الإماراتي عند الخروج من المظلة النفطية للسعودية، بل تزامن ذلك وفقا للتقرير مع

تحركات أمنية وجيوسياسية مكثفة من قبل أبوظبي لتأمين ممرات بديلة لتصدير نفطها بعيدا عن مضيق هرمز، عبر تعزيز تموضعها العسكري واللوجستي في مناطق الغرب وممرات الملاحة الدولية.

وتكشف هذه التطورات المتلاحقة أن التحالف السعودي الإماراتي الذي قُدم لسنوات كجبهة موحدة، لم يعد قادرا على إخفاء صراع المصالح المحتدم بين النظامين وهو صراع ممتد بات يطفو على السطح في كافة الملفات الساخنة، بدءا من الخلافات النفطية العميقة، مرورا بالنزاع على تقاسم النفوذ والسيطرة في جنوب اليمن والسودان ودول أفريقية أخرى والممرات البحرية، ومسارات التطبيع، والسباق للسيطرة على خطوط التجارة الإقليمية والدولية.